Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزَّمَنيّ / ، نسبة إلى الزمن ، وتستثقل أن تنطق فيها باللام ، أي أنك تستثقل أن تلفظ هكذا : ألْزَمَنِيّ . أما إذا سئلت : من ألْزَمك بذلك ؟ فتجيب : فلان ألْزَمني (من الإلزام) ، ولا تستثقل . وتقول : « ملحمة الطّف » ، وتستثقل أن تنطق باللام من / ألْ / في اسم الطّف ، ثم تستلطف لفظ : « ما ألْطَف هذه الشمايل » . ولكنك لفظت / ألْطَف / ولم تستثقل لفظها كما استثقلت لفظ الطّف على النحو التالي : ألْطَفّ ، مع العلم أنهما متجانستان صوتاً .

إذن لا يسعنا أن نرد الاستثقال ، فيما استثقل هنا ، إلى علة فيزيولوجية ؛ لأن الأعضاء أدّت الوظيفة ذاتها طوعاً وبدون إكراه : لفظتْ / الزَّمَنيّ / ، ولفظتْ / ألْزَمَني / ، ولفظت / الطّفّ / كما لفظت / ألْطَف / . . . أوَلا تجد كراهية في لفظ أسماء الحروف الشمسية معرّفة بـ / ألْ / ، إذا أخرجت لام / ألْ / : ألْ ↔ تْ ⇐ ألْتُ ⇔ أتُ . . . (لا نلفظ : ألْتُ) ، بينما تلفظ / ألْتُبُ / لافظاً / ألْتُ / مع اللام دون كراهية ؟

استنتاج : ليس وجود / ألْ / في أول الاسم علة لتحولها إلى مكرر ساكن للحرف الذي يليها ؛ لأن صوت / ألْ / صدح في جميع الكلمات ، من / ألْتُب / إلى / ألْظِي / . وليس تجانُس اللام مع الحروف الشمسية حجة أو علة ، لنفس السبب . فاللام أكثر تجانساً مع الراء والنون والياء، ومع ذلك ليس تحوّلها إليها مطّرداً ، بل تلفظ إلى جانبها .

و) النطق الشمسي شاذّ والنطق القمري سويّ :

ألْ ↔ أ ⇐ ألْأ
ألْ ↔ بَ ⇐ ألْبَ
ألْ ↔ جَ ⇐ ألْجَ